

سعادة الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني ترأس وفد قطر

وزراء الداخلية العرب يقرون خطة لمكافحة الإرهاب



مجلس وزراء الداخلية العرب في صورة جماعية قبل الاجتماع



الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني يرأس وفد قطر

تهدف إلى النيل من أمن أي دولة عربية. كما اشتمل البيان الختامي على إدانة للدعم الذي تقدمه إيران للعمليات الإرهابية في البحرين واليمن. وأدان وزراء الداخلية العرب أيضًا عمليات القرصنة البحرية في الصومال، وطالبوا الدول العربية بدعم الجهود التي تبذلها الحكومة الصومالية في هذا المجال. كما دعوا الدول العربية إلى الاستفادة من جهود السعودية في مواجهة الفكر المتطرف. وكان المؤتمر قد افتتح بحضور 21 وزيرًا للداخلية أو من يمثلهم من سائر الدول العربية باستثناء سوريا التي لم يكن لها مقعد في الدورة الحالية. وتشارك أيضًا وفود أمنية رفيعة إضافة إلى ممثلين عن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والاتحاد الرياضي العربي للشرطة.

الجريمة بأشكالها المتعددة وفي مقدمتها جريمة الإرهاب - أفة هذا العصر - وتحملت بكل عزيمة واقتدار مسؤولياتها في هذا الخصوص ودعمت كل ما يسهم في حفظ الأمن والسلم الدوليين»، وقال الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب محمد كومان في كلمته: إن «انتشار الفكر المنحرف المتشدد والمتأذى الضالة بسبب الانفلات الإعلامي وازدهار وسائل الاتصال الجماهيري، كانت له انعكاسات كبيرة على الإرهاب، بحيث شهدنا زيادة ملحوظة في الأعمال الإرهابية والاعتداءات السياسية والنزاعات الطائفية». لكنه قال: إن من المستحيل فرض رقابة صارمة على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، «فلا بد بالتالي من تركيز خطاب تصحيحي يفتد الفكر الضال، فالفكر لا يواجه إلا بالفكر». ومن جهة ثانية، قالت مصادر مشاركة في الاجتماع لوكالة الصحافة

عربية شاملة في أفق مواجهة تتسم بالحكمة السياسية». ودعا العاهل السعودي إلى «الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية والقدرة على درء المخاطر وإقرار النظام وتقوية التماسك الاجتماعي وتعزيز مسيرة التنمية ودعم قدرات أجهزة الأمن وتضافر الجهود وتطوير التنسيق الأمني وتفعيل دور مؤسساتنا الدينية والاجتماعية والتعليمية والتوجيهية». كما دعا الملك عبدالله إلى ضرورة «إدراك أجهزتنا الإعلامية العربية لخطورة بث روح الفرقة والانقسام في صفوفنا»، مؤكداً «أن الفتنة جريمة أشد من جريمة القتل». وقال الملك عبد الله بن عبد العزيز إن بلاده «تبنت العديد من المبادرات الأمنية وأقرت عدداً من الاتفاقيات والاستراتيجيات الأمنية وأسهمت في تبادل المعلومات والخبرات الأمنية المتاحة وساندت كل جهد عربي أو إقليمي أو دولي يهدف إلى مكافحة

إلا أننا كأمة عربية واثقون بوعي شعوبنا وإخلاص القائمين على أمن أوطاننا». وافتتح المؤتمر أمس بحضور وزراء داخلية الدول العربية ووفود أمنية رفيعة إضافة إلى ممثلين عن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والاتحاد الرياضي العربي للشرطة وأضاف العاهل السعودي: «إننا سنحافظ على أمننا العربي.. الأمن الذي يقوم على أساس متين من التعاطف بين أبناء الشعب الواحد، وشعورهم بالانتماء للوجداني والإنساني لأمتهم العربية وتعاونهم مع أجهزة الأمن.. وتصديهم لمن يزرع الشكوك في أذهانهم تجاه مقومات أوطانهم ومركزات وحدتهم وتضامنهم». وقال: «مواجهة التحديات المحيطة بأمننا العربي تتطلب منا تشخيصاً دقيقاً لهذه التحديات وصولاً إلى صياغة رؤية أمنية

الرياضة - وكالات: ترأس سعادة الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية، عضو مجلس الوزراء، وفد دولة قطر المشارك في الدورة الثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العربية الذي تستضيفه مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية يومي 13 و 14 مارس الجاري. وأكد العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في كلمة وجهها للمؤتمر أمس أن هناك تحديات كثيرة وخطيرة تواجه الأمة العربية، داعياً المسؤولين الأمنيين إلى ضرورة تصديهم «لمن يزرع الشكوك في أذهان الشعوب العربية تجاه وحدتهم وتضامنهم». وقال الملك عبدالله بن عبد العزيز في كلمته التي ألقاها نيابة عنه وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف: «كثيرة وخطيرة هي التحديات التي تواجه أمتنا العربية، وتهدد أمنها ومسيرتها التنموية والحضارية والإنسانية

الحكم بدعوى حل الإخوان 26 مارس

مصر: الحكومة تطعن على قرار وقف الانتخابات

سقاطع الانتخابات لعدم توافر ضمانات لنزاهتها. إلى ذلك حجرت محكمة القضاء الإداري في مصر دعوى حل جماعة الإخوان المسلمين إلى جلسة حدها في 26 مارس الجاري للنطق بالحكم في القضية التي تهدف إلى حل الجماعة التي تحكم مصر حالياً، وحظر استخدام اسمها وتجميد أنشطتها وحساباتها المصرفية وإغلاق جميع مقارها. وصدر القرار عن الدائرة الأولى في المحكمة التي تنظر في القضية المقدمة من أحد الجماعية الذي ذكر أن الجماعة تمارس العمل العام دون ترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية. وطالب عدد كبير من المحامين الذين يتولون الدفاع عن جماعة «الإخوان» خلال الجلسة، وعلى رأسهم أحمد أبو بركة وعبد المنعم عبدالمقصود وجمال تاج، من رئيس المحكمة رفض جميع الدعاوى المطالبة بحل الجماعة، مؤكداً أنها «شريعة وسبق أن حصلت على حكم من محكمة القضاء الإداري بذلك». وأضاف «بوابة الأهرام» الرسمية أن المحامين لم يتمكنوا حتى الآن من الحصول على صورة تنفيذية من هذا الحكم.



مقر المحكمة الإدارية العليا

لا. ويفترض أن تؤدي هذه الانتخابات إلى تشكيل مجلس نواب جديد بعد حل مجلس الشعب السابق، الذي كان يسيطر عليه أيضاً التيار الإسلامي، في يونيو 2012 بقرار من المحكمة الدستورية عندما كانت البلاد تحت حكم المجلس العسكري. إلا أن عدداً كبيراً من رموز المعارضة شككوا في إمكانية إجراء هذه الانتخابات بشكل نزيه وشفاف، معتبرين أنه من الصعب تنظيمها في هدوء في ظل حالة الاستقطاب الشديدة التي تقسم البلاد. وأعلنت جبهة الإنقاذ الوطني، الائتلاف الرئيسي للمعارضة التي تضم أحزاباً ليبرالية ويسارية، أنها

من ضم القضيتين بعد قيام هيئة قضايا الدولة بالطعن على الحكم، «وبينما لم يوضح عبدالمقصود الجهة الرسمية التي طعن على الحكم، إلا أنه أوضح أن «قاضي المحكمة الذي وضعته لجنة يهيمن عليها الإسلاميون وأقرّ في ديسمبر الماضي. وكانت المحكمة الدستورية اعترضت على عدة بنود في مشروع قانون الانتخابات النيابية وأعادته إلى مجلس الشورى (الذي يمتلك رئاسة الجمهورية ومجلس الشورى ووزارة العدل وأن طعن جهة واحدة تستطيع الطعن على الحكم، وقررت المحكمة الإدارية وقف تنفيذ قرار مرسى بالدعوة إلى الانتخابات

القاهرة - وكالات: طعنت حكومة الرئيس محمد مرسى على الحكم الصادر من المحكمة الإدارية بتأجيل الانتخابات التشريعية أمام المحكمة الإدارية العليا التي حددت الأحد المقبل 17 مارس الجاري لنظر الطعن. وقال مصدر قضائي إن هيئة قضايا الدولة (المسؤولة عن كل الشؤون القانونية للحكومة) طعنت على حكم المحكمة الإدارية الصادر في السادس من الشهر الجاري بتأجيل الانتخابات التشريعية التي دعا الرئيس المصري محمد مرسى إلى إجرائها على أربع مراحل تبدأ في 22 أبريل وتنتهي في يونيو. وأفاد المصدر أن هيئة قضايا الدولة طعنت على حكم المحكمة معتبرة أن قرار الرئيس مرسى بالدعوة إلى الانتخابات يندرج ضمن «القرارات السيادية» التي لا تدخل في اختصاص المحكمة. القضاء الإداري مراجعتها. وكانت الرئاسة المصرية أكدت في بيان أصدرته في نفس يوم صدور حكم وقف إجراء الانتخابات أنها «لن تطعن» عليه. ومن جانبه قال محامي جماعة الإخوان المسلمين، عبد المنعم عبد المقصود، الذي كان متواجداً أثناء نظر طعن العمد، «إن القاضي قام بتأجيل الجلسة إلى الأحد المقبل حتى يتمكن

واشنطن - اف ب: أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس تعيين الدبلوماسي دييورا جونز سفيراً في ليبيا بعد ستة أشهر من مقتل السفير الأمريكي في هذا البلد في بنغازي (شرق). ويتعين أن يقر مجلس الشيوخ، الذي يملك فيه خصوم أوباما الجمهوريون أقلية معطلة، تعيين جونز العضو في مجموعة أبحاث واشنطن «ميدل إيست إنستيتيوت» بعد أن عملت سفيراً في الكويت من 2008 إلى 2011. وطوال سنوات عملها الـ31 في وزارة الخارجية أرسلت جونز خصوصاً إلى الشرق الأوسط حيث عملت في سوريا والإمارات العربية المتحدة وتركيا. كما

بعد ستة أشهر من هجوم بنغازي

أوباما يعين سفيراً في ليبيا

واشنطن - اف ب: أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس تعيين الدبلوماسي دييورا جونز سفيراً في ليبيا بعد ستة أشهر من مقتل السفير الأمريكي في هذا البلد في بنغازي (شرق). ويتعين أن يقر مجلس الشيوخ، الذي يملك فيه خصوم أوباما الجمهوريون أقلية معطلة، تعيين جونز العضو في مجموعة أبحاث واشنطن «ميدل إيست إنستيتيوت» بعد أن عملت سفيراً في الكويت من 2008 إلى 2011. وطوال سنوات عملها الـ31 في وزارة الخارجية أرسلت جونز خصوصاً إلى الشرق الأوسط حيث عملت في سوريا والإمارات العربية المتحدة وتركيا. كما

اليمن: قتيلا بمواجهات بين الشرطة والحراك بعدن

عدن - وكالات: قتل شخصان أمس في مواجهات متجددة بين الشرطة وناشطي الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال في حي المنصورة في عدن كبرى مدن جنوب اليمن، كما أفاد مصدر طبي وناشطون. وذكر المصدر الطبي أن «شخصين قتلوا في هذه المواجهات» التي وقعت في حي المنصورة الذي يُعتبر معقلاً للحراك، فيما أفاد ناشطون أن القتلى هم من المارة. من جهته، أكد مصدر أمني أن مواجهات وقعت بين الشرطة ومحتجين من الحراك أثناء احتجاجات في حي المنصورة. وأصيب 6 عناصر من «الحراك الجنوبي» اليمني، أمس، بجروح خلال مواجهات مع الجيش اليمني بمديرية المنصورة في مدينة عدن كبرى مدن الجنوب، إثر محاولته فتح شوارع أغلقها الحراك في سياق دعوتهم لعصيان مدني بعموم المحافظات الجنوبية. وقال مصدر طبي يمني: «إن 6 شبان جرحى ووصلا إلى مستشفى النقيب لتلقي العلاج من إصابات برصاص قوات الأمن». وأشار إلى أن حالة أحدهم خطيرة. وقال سكان محليون إن «قوات من الأمن اليمني اقتحمت صباح أمس شوارع وأحياء مديريات عدن وأطلقت وابلاً من الرصاص

والحي من مختلف أسلحتها الخفيفة والمتوسطة»، مشيرين إلى أن «مداهمات مديريات المعلا والشيخ عثمان». وأضافوا: إن «مدن الجنوب شهدت أمس عصياناً مدنياً شاملاً تنفيذياً لبرنامج تصعيدي للحراك قبيل أيام من عقد مؤتمر الحوار الوطني الاثنين القادم». وينفذ الناشطون «عصياناً مدنياً» أيام الأربعاء والسبت ويطالبون خصوصاً بإقالة محافظ عدن بسبب سقوط قتلى. ويسجل استمرار العنف في الجنوب بالرغم من اقتراب موعد انطلاق الحوار الوطني في 18 مارس. وما زالت شريحة واسعة من الحراك الجنوبي ترفض المشاركة في الحوار الذي يهدف بموجب اتفاق انتقال السلطة ويهدف إلى حلول لمشاكل البلاد لا سيما القضية الجنوبية والتمرد الشيعي في الشمال، فضلاً عن تعديل الدستور وصولاً إلى انتخابات عامة في غضون سنة. وقال علي هيثم الغريب عضو «المجلس الأعلى للحراك الجنوبي السلمي» الذي يعدّ أبرز مكوّن للحراك في الجنوب، إن مناصري الحراك سيتظاهرون اعتباراً من 16 وحتى 18 مارس موعد انطلاق الحوار في صنعاء.

حرس الحدود في حماية حدود البلاد، مؤكداً أن القوات المسلحة مؤسسة وطنية تمارس مهامها بتجرد تام وتعمل وفقاً لمبادئ وقيم وطنية راسخة، وأن «الجيش المصري من أعظم الجيوش وأعرقها وأكثرها وطنية». وأشار الفريق أول السيسي إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تطوير وحدات حرس الحدود وتزويدها بأحدث الأسلحة والمعدات والنظم القتالية والاهتمام بالفرد المقاتل إدارياً ومعيشياً ومعنوياً، خاصة في المناطق النائية، وتوفير كافة الإمكانيات لإحكام السيطرة الأمنية بجميع النقاط والمنافذ الحدودية ومنع أعمال التسلل والتهرب للأسلحة والمواد المخدرة التي تهدد أمن المجتمع وتدمر شبابه.

القاهرة - (يوبي أي): أكد وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي، أن تأمين حدود مصر وحماية أمنها القومي مهمة مقدسة لا تهاون فيها. وقال السيسي، خلال لقاء عقده أمس مع قادة وضباط سلاح حرس الحدود بحضور رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق صديقي صبحي، إن «القوات المسلحة تعمل بأقصى درجات اليقظة والاستعداد القتالي لفرض سيادة الدولة وتأمين حدودها البرية والساحلية والتصدي بكل حسم لكل من تتوّل له نفوس المساس بأمن مصر والقوات المسلحة»، مشدداً على أن تأمين حدود مصر وحماية أمنها القومي مهمة مقدسة لا تهاون فيها. وثمن السيسي الدور الذي يقوم به رجال

القاهرة - (يوبي أي): أكد وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي، أن تأمين حدود مصر وحماية أمنها القومي مهمة مقدسة لا تهاون فيها. وقال السيسي، خلال لقاء عقده أمس مع قادة وضباط سلاح حرس الحدود بحضور رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق صديقي صبحي، إن «القوات المسلحة تعمل بأقصى درجات اليقظة والاستعداد القتالي لفرض سيادة الدولة وتأمين حدودها البرية والساحلية والتصدي بكل حسم لكل من تتوّل له نفوس المساس بأمن مصر والقوات المسلحة»، مشدداً على أن تأمين حدود مصر وحماية أمنها القومي مهمة مقدسة لا تهاون فيها. وثمن السيسي الدور الذي يقوم به رجال

القاهرة - (يوبي أي): أكد وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي، أن تأمين حدود مصر وحماية أمنها القومي مهمة مقدسة لا تهاون فيها. وقال السيسي، خلال لقاء عقده أمس مع قادة وضباط سلاح حرس الحدود بحضور رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق صديقي صبحي، إن «القوات المسلحة تعمل بأقصى درجات اليقظة والاستعداد القتالي لفرض سيادة الدولة وتأمين حدودها البرية والساحلية والتصدي بكل حسم لكل من تتوّل له نفوس المساس بأمن مصر والقوات المسلحة»، مشدداً على أن تأمين حدود مصر وحماية أمنها القومي مهمة مقدسة لا تهاون فيها. وثمن السيسي الدور الذي يقوم به رجال

القاهرة - (يوبي أي): أكد وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي، أن تأمين حدود مصر وحماية أمنها القومي مهمة مقدسة لا تهاون فيها. وقال السيسي، خلال لقاء عقده أمس مع قادة وضباط سلاح حرس الحدود بحضور رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق صديقي صبحي، إن «القوات المسلحة تعمل بأقصى درجات اليقظة والاستعداد القتالي لفرض سيادة الدولة وتأمين حدودها البرية والساحلية والتصدي بكل حسم لكل من تتوّل له نفوس المساس بأمن مصر والقوات المسلحة»، مشدداً على أن تأمين حدود مصر وحماية أمنها القومي مهمة مقدسة لا تهاون فيها. وثمن السيسي الدور الذي يقوم به رجال

السياسي : حماية الحدود مهمة مقدسة للجيش المصري